

أ.د. علي الشبل | كلمة في ظهر عيد الأضحى الحج الأكبر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:00:00

هذا ايها الحجاج ايها المسلمون ظهر يوم النحر يوم عيد الاضحى يوم الحج الاكبر رمى المسلمون الجمار جمرة العقبة الكبرى بسبع حصيات. حلقوا رؤوسهم وقصروا وقصرن نساء النساء شعورهن وحصل بهذين الامرين التحلل الاصغر - 00:00:20 التحلل الاول الذي حل لك كل ما حرم عليك بالاحرام سوى امرا واحدا وهو الجماع بقي الطواف بالبيت يتلوه السعي لمن لم يسعى وبه يحصل التحلل الكامل والتحلل الاكبر في هذا اليوم عمل النبي صلى الله عليه وسلم اربعة اعمال الاولى رمى جمرة العقبة بسبع حصيات - 00:00:50

مع كل حصة ولقط حصارها له ابن عباس رضي الله عنهما ابدأ من منتصف الليل لاهل الاعذار ليلة المزدلفة. ويبدأ لعموم الحجاج من صلاة الفجر يوم النحر ويستمر الى طلوع الفجر الى نهاية هذا الشهر شهر ذي الحجة. على انني اوصي اخواتنا النساء - 00:01:20 اوصي اوليائهن ان المرأة التي تخاف ان يأتي عذرها فلتبادر الان الى طواف الافاضة لان لا تحبس وتعطل من معها من اهلها. لانها لم تأتي بركن الحج طواف الافاضة وطواف الحج هو ركنه. ولا بد من الاتيان به. اما من كانت مطمئنة انه لا يأتيها - 00:01:48 فاني اوصي ان يجعلوا طواف الافاضة اخر اعمالهم. توسعة على المسلمين وراحة لهم في شدة الحرارة وشدة الزحام. كيف يصنع ويصنعن؟ من كان متعجلا بيوم الثاني عشر اذا رمى الجمار الثلاث الجمرة الاولى ثم الثانية ثم العقبة. يتجهون الى مكة الى الحرم - 00:02:18

ويطوفون طوافا بنية الافاضة فقط. اعيدها مرة ثالثة يا ايها المسلمون. يطوفون طوافا بنية الافاضة فقط ثم يسعون ممن لم يكن سعى مع طواف القدوم من القارين المفردين ثم يغادرون بحفظ - 00:02:48 الله ورعايته وصدق عليهم بهذه الحالة انهم جعلوا اخر عهدهم بالبيت. جعلوا اخر عهدهم بهذا البيت الطويل ولا يجوز ان يجمعوا نيتين في طواف واحد. نية افاضة ونية وداع. وطواف الوداع واجب - 00:03:08 وطواف الافاضة ركن لا يجتمعان في نية واحدة انما الاعمال بالنيات. انتهوا لهذا المعنى ومن كان متأخرا فكذلك يفعل. اذا رمى جمرة الجمار الثلاث طاف طوافا بنية الافاضة ثم سعى ان لم يكن قد سعى ويغادر. اما من طافوا طواف الافاضة هذا اليوم او سيطوفونه. فانه يبقى - 00:03:28

عليهم قبل ان يغادروا بعد اخر ايام الرمي هو طواف طواف الوداع الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم واجبا. جاء في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينفرون. فامر ان يكون اخر عهدهم - 00:03:58 بالبيت الطواف. للاعذار من منتصف ليلتي المزدلفة. اي بعد الساعة الثانية عشرة ليلا هذا الوقت هو وقت بدء الطواف الافاضة لهم. اهل الاعذار النساء كلهن القوية والضعيفة الكبيرة والصغيرة يلتحق بهم المرضى وكبار السن ويلتحق بهم ايضا مرافقوهم. واما من لم يكن مريضا - 00:04:18

ليس له معه نسا فانه يجب عليه البياض في مزدلفة الى طلوع الفجر. الرمي لجمرة العقبة وحدها قدمت عليها حلقا قدمت عليها طوافا قدمت عليها ذبا يجوز ذلك اذا وقع في محله - 00:04:48

المسألة الثانية الحلق. الحلق يا ايها الحجاج وايها المسلمون واجب من واجبات النسك وهو في حق الرجال مقدم على التقصير.

وليس التقصير ما يفعله كثير من الناس عند المروة. وممن بخلوا - 00:05:08

شعورهم يأخذ من يمينه قليلا ومن يساره قليلا. ومن امامه ومن من خلفه. هذا ما عمم رأسه بالتقصير وبالتالي ما حصل له تحلل

والواجب عليه ان ينزع ثيابه ويلبس ملابس الاحرام ويعمم رأسه كله بالحلق او التقصير. اما النساء - 00:05:28

فحرام عليهن حلق رؤوسهن وشعورهن. وانما فرضهن هو في اه التقصير. قال صلى الله عليه وسلم ليس على النساء حلق. اي عليهن

التقصير. المسألة الثالثة ان ذبح الهدي. هدي التمتع وهدي القران. لا علاقة له بتحلك ايها الحاج. اعيدها مرة - 00:05:48

ثاني لانه كثر السؤال عنها. ذبح الهدي جاءت كرسالة او لم تأتيك. لا علاقة له بتحلك لانه ليس جميع الحجيج عليهم هدي فاهل مكة

كلهم لا هدي واجب والمفردون لا هدي واجب علي. فليس للهدي علاقة بالتحلل. هذه مسألة مهمة - 00:06:18

ايها الحجاج كثر السؤال عنها وكثر اللبس فيها. من عنده اضحية في بلده تضحى عنه لا يمنع ذلك ان يحلق شعره وان تقصر المرأة

شعرها ولو عندها اضحية. اما الممنوع منه فهي باقي الشعور. شعار الابطين والعان - 00:06:48

والشارب وما يتعلق بالنساء الاظافر والرجال والبشرة حتى يضحى عنهم في بلدهم فامر بلالا صلى الله عليه وسلم ان يؤذن لصلاة

الظهر. اين يؤذن لها؟ بمكانه صلى بالناس صلاة الظهر صلى الله عليه وسلم. السؤال لم لم يصلي الظهر قبل ان يرمي - 00:07:08

وقد اعتاد ان يصلي الصلاة في اول وقتها وهو الذي قال لما سئل اي العمل افضل يا رسول الله؟ اي العمل افضل؟ قال الصلاة على

وقتها يشعروا ان الرمي يبدأ من الزوال. لو كان الرمي مشروعاً في النهار لفعله توسعة لامته - 00:07:38

ولفعله ليصلي الصلاة في اول وقتها. دل على ان هذا اليوم يوم الحادي عشر ويوم الثاني عشر ايضا ويوم الثالث عشر للمتأخر

يبدأ الرمي بعد الزوال. هذا هذه الاحكام احكام الرمي. والرمي يمتد وقته - 00:07:58

من زوال الشمس هذا اليوم الى طلوع الفجر. واني اوصيكم بتأخير الرمي الى الليل. ابرد في وقته واهياً لكم لا سيما ومعكم الضعفاء

والكبار والنساء. فتؤدوا العباد بخشوع وطمأنينة. من - 00:08:18

كان لهم تفويج فلينظر على تفويجهم لان هذا من طاعة ولاة الامور الذين يسهرون على خدمتكم وتنظيم حجكم يوم الحادي عشر

بقاء الحجيج في نهاره في منى سنة مؤكدة. وبياتهم هذه الليلة وهي - 00:08:38

الليتين الثانية بيات واجد. فمن بات ليلة واهمل ليلة اخرى قالوا يتصدق بخمسين ريال لصايغي تمر بنحوها. من ترك مبين ليلتين وهو

متعجل فعليه شاة او سبع بدنه لانه ترك الواجب. اما من مضى عليه الليل وهو في الزحام. وهو يطوف ويسعى. مضى عليه -

00:08:58

الليل وهو في رجوعه الى منى فلم يأتها الا متأخراً او بعد الفجر. فلا شيء عليه لانه اتقى الله عز وجل ما استطعت. هذا هديه عليه

الصلاة والسلام. وهذا فعله. ونحن مأمورون بالاقتراء به. يقول - 00:09:28

امس لطواف الافاضة وسعي الحج قبل المغرب. وتأخرت في العودة بسبب الزحام حيث وصلت منى بعد الساعة الواحدة مساء هل

علينا شيء؟ ليس عليكم شيء لانكم مشتغلون بالواجب في اداء الركن وهم يشتغلون بالواجب في الرجوع الى الى - 00:09:48

والزحام وما يتعلق بها ليس باختياركم. فلا شيء عليكم والله اعلم. من ليس له مكان في منى ان يجعل رمية يوم غد في الليل حتى

يبقى كثيراً من الليل في منى. والواجب في المبين للمتعجل بيان - 00:10:08

ليلتين هذه الليلة والليلة القادمة. فان ترك مبين ليلة متعمدا ذهب يتبضع يتسوق. وبات والمبين والمبين يبدأ من المغرب الى طلوع

الفجر. فانه من ترك مبين ليلة واحدة عليه ان - 00:10:28

تصدق بشيء بخمسين ريال بنحوها. فان ترك ما بيت ليلتين متعمدا يأثم وعليه فدية ذبح شاة او سمع البدن لانه فرط في ترك واجب

من واجبات النسك. واما المتأخر فانه يبيت هذه الليلة - 00:10:48

ليلة الحادي عشر والليلة القابلة ليلة الثاني عشر والليلة الآيلة ليلة الثالث عشر وها هنا تنبيه على مسألة تتعلق بالمبين. يظن بعض

الناس ان المبين لا بد ان ينام. لا. المبين هو مكثك في هذا الوادي - 00:11:08

وقد استقرت في سنته صلى الله عليه وسلم ان البقاء في مشعر منى يوم العيد وايام التشريق في النهار سنة مؤكدة والبيات في

لياليها واجب من واجبات النسك. واجب من واجبات النسك. ثم - 00:11:28

في الرمي. من لم يرمي اليوم يرمي غدا. لهذا اليوم ولغد من لم يستطع الرمي ليوم غد يرمي بعد غد لغد والذي بعده. وانبه ها هنا الى خطأ يقع في الرمي هذه الليلة. يبدأ هذا الخطأ هذه الليلة. فان فنام من الحجاج تبرمجوا على التوقيت الغربي - 00:11:48

في اليوم والليلة ان النظام الغربي اليوم ينتهي الساعة الثانية عشرة ليلا ويبدأ بعدها الواحدة صباحا انتم اهل الاسلام يومكم هو بدء صيامكم. نصوم من طلوع الفجر الصادق. الى غروب الشمس. لا نصوم الى الساعة - 00:12:18

في عشرة ليلا ثم نمسك الساعة الواحدة صباحا. والخطأ الذي اشير اليه وجدناه في الجمرات على مدى سنين من الرصد والتتبع. وهنا وهو ان كثيرا من الحجاج يزدحم في الرمي ليلة في الساعة الثانية عشرة - 00:12:38

ليلي يظن انه يرمي في الثانية عشر ليلا لهذا اليوم. ثم يمكث هناك يزدحم يتراصون ليرموا الواحد صباحا لليوم الثاني. وهذا غلط. فان بقاء استمرار الرمي يبدأ الى يستمر الى طلوع الفجر. ويبدأ الرمي غدا من من الزوال الى طلوع فجر يوم الثاني عشر. انتبهوا لهذا

ولا - 00:12:58

يخدعنكم الناس بتوقيتهم الذي شابهوا فيه غيرهم حتى يكيّفون عباداتهم عليه رفع يديه صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة. يدعو يلح على الله يسأله يستغيث به وقوفا دعاء طويلا نحو من قراءة البقرة كما قال ابن مسعود رضي الله عنه. وهي اطول سور القرآن -

00:13:28

فان الصحابة اهل قرآن يحسبون اوقاتهم بالقرآن. وهذا موضع خامس من مواضع في دعائه الطويلة في الحج عليه الصلاة والسلام. مر معنا انه وقف على الصفا ثلاث مرات اربع مرات. وعلى المروة ثلاث مرات وفي - 00:13:58

عرفة وهو اشرف المواقع وفي المزدلفة هذا الموقف الخامس بعدما رمى جمره الاولى الصغرى وهي اول الجمار مما لما وقف هذا الوقاف الوقوف الطويل مستقبل القبلة يدعو ربه والناس ينظرون اليه يتأسون به - 00:14:18

ونحن علمناها من سنته. وكلنا ذو حاجة. وكلنا ذو كرب. وكلنا ذو هم. فاطرحوا حوائجكم وكروبكم وهمومكم وحاجاتكم على ربكم سبحانه وتعالى الذي يفرح بسؤال عبده بل بالحاح عبده عليه بالدعاء والمسجد. فلما فرغ مضى يمشي صلى الله عليه وسلم حتى اتى

الجمرة الثانية. وهي - 00:14:38

ورماها ايضا بسبع حصيات يرفع يده يكبر مع كل حصى. الله اكبر الله اكبر. لان رمي الجمار كالطواف والسعي انما شرعت لاقامة ذكر الله. فرغ من رمي الوسطى بسبع تقدم فاخذ ذات - 00:15:08

استقبل القبلة وصارت الجمرة خلف كتفه الايمن. رفع يديه ايضا يدعو الله ويسأله وقوفا طويلا نحو من البقرة كما فعل في الجمرة الاولى ثم مضى يمشي عليه الصلاة والسلام. والجمرتان الاولى والثانية متقاربتان. مضى يمشي حتى اتى جمرة العقبة. وهي

ابعد - 00:15:28

قليلا فرماها صلى الله عليه وسلم ايضا بسبع حصيات يكبر مع كل حصة الله اكبر الله اكبر الله اكبر صلى الله عليه وسلم ثم لما فرغ لم يقف عندها بل رجع يمشي الى محل نزوله الى موضع خبائه - 00:15:58

فلما بلغه امر بلالا فاذن. اذن لصلاة الظهر بعد مضي اكثر وقتها. خرج امشي. ورمى ودعا دعاء طويل. ثم مشى واتى الوسطى ودعا دعاء طويل. ثم اتى العقبة فرماه. اما من - 00:16:18

يتوكل عن غيره لان الغير عاجز عجزا كليا عن الرمي فيرمي الصغرى بسبع عن نفسه اولاً ثم ترمي بنفسه الموضع الصغرى عن وكله ثانيا. فان وكله ثالثا يرمي عنه ايضا بعده وهكذا. ثم الوسطى كذلك ثم الكبرى - 00:16:38

خطأ ثاني يا اخواني ما يتعلق بحجوزات السفر فانه يردنا في الاستفتاءات من يحجز سفره للداخل او للخارج يوم الثاني عشر عصرا او مغربا. ويريد ان يرمي صباحا. يا اخواني يا حجاج - 00:16:58

بيت الله يا من اقبلتم تريدون اداء العبادة وتستقبل من ربكم العثرات والخطايا الحجوزات لا نكيف الحج لاجلها. وانما نكيف

حجوزاتنا على حجها. ايها اعظم حجرك ام حجوزها ام حجك؟ حجك اعظم تكيف حجوزاتك وذهابك وسفرك على اداء الحج -

كليتة باركانه وواجباته. واكتماله في حقه. وليس من العقل وليس ليس من الدين ان تتساهل في احكام الحج وتقول يكفي اني اذبح ما يحتاج الى ذبح واوكل ما يحتاج الى توكيل. انت مسؤول عن هذه - [00:17:48](#)

العبادة ان تؤديها كما امرك ربك. وان لا تستخف بها. والا تستهين بشأنها. وفق الله الجميع لمرضاته. وجعل انا واياكم من اوليائه واحبابه. وممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب. وصلى - [00:18:08](#)

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والى ما تيسر من اسئلتكم. هل يجوز الرمي في اليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر ثم طواف الافاضة والوداع في اليوم الثالث عشر. يجوز ان يؤخر طواف الافاضة الى اخر شيء - [00:18:28](#)

فرمي الحادي عشر واجب. وعلمتم وقته من زوال الشمس الى طلوع الفجر. ويوم الثاني عشر كذلك رميه واجب المتعجل لابد ان يرمي قبل غروب الشمس. ويؤخر طواف الافاضة حتى ينتهي من اعمال الحج كلها. وقبل ان يغادر يطوف - [00:18:48](#)

طوافا بنية الافاضة فقط. لا يجمع نيتين افاضة ووداع. بنية الافاضة فقط ثم يسعى سعي الحج الا قد سعى ثم يغادر في حفظ الله ورعايته وعفوه وقبوله والله اعلم. يقول السائل معي امي - [00:19:08](#)

كبيرة في السن هل يجوز لها هذه الليلة ان تجمع رمي جمرات يوم الحادي عشر ويوم الثاني عشر وتوكلني بالرمي يوم الثالث عشر كأن امه متأخرة في رميها. والسنة في حقها ان تجمع رمي هذا اليوم ويوم غد ويوم - [00:19:28](#)

الف عشر بترميمها جميعا ان شاء الله يوم الثالث عشر بنفسها. لا توكل ابنها بي. وكلما امكن العبد والمكلف والحاج ان يؤدي العبادة بنفسه اولى من ان يوكل بها غيره. ولو جمعها في اليوم الاخير والله اعلم. يقول وما هي طريقة - [00:19:48](#)

الجمع الصحيحة نعم طريقة الجمع الصحيحة عند الرمي لمن اخر رميه ليوم غد يبدأ اولا برمي الحادي عشر يرمي ثم يدعو بعدها ثم الوسطى بسبع ثم يدعو بعدها ثم الكبرى بسبع ولا يدعو بعدها ثم يرجع - [00:20:08](#)

ويبدأ برمي يوم الثاني عشر الصغرى بسبع ويدعو بعدها والوسطى بسبع يدعو بعدها والكبرى بسبع ولا يدعو بعدها بل يمضي يكون الرمي مرتبا. قص الاظافر قبل الحلق هل هو كذلك عليه اطعام ستة مساكين؟ نعم. من قص الاظافر - [00:20:28](#)

قبل التحلل الاول بالرمي والحلق فانه وقع في المحذور. وقعا في المحذور وهو اطعام ست مساكين. او صيام ثلاثة ايام او نسكو شاة وقد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها رواه احمد وبعض اهل السنن من رمى جمرة العقب - [00:20:48](#)

وحلقة فقد حل له كل شيء الا النساء. والله اعلم. نعم. تقول اريد ان اقدم طواف الافاضة خوفا من العذر الشرعي هل لو طفنا الافاضة انا وعائلتي يبقى علينا طواف الوداع؟ نعم من طاف طواف - [00:21:08](#)

الافاضة خوفا من العذر. ثم رمى بعده او نحى او بات بعده فانه يلزمهم طواف الافاضة عند الفراغ من اعمال الحج. طوافه استغفر الله يلزمهم طواف الوداع عند الفراغ من اعمال الحج. وطواف الوداع - [00:21:28](#)

تكلم عنه تفصيلا فانه طواف لا يصح ان يقع حتى ينتهي من اعمال الحج كلها. ومنها الرمي في اخر يوم قبل ان يطوف طواف الوداع والله اعلم. وهي يا شيخ اذا انتهت اذنها العذر هل عليها طواف هدى؟ من عليها - [00:21:48](#)

من طاقة طواف الافاضة وجاءها العذر فانه يسقط عنها طواف الوداع. في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينفرون في كل وجه وامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة - [00:22:08](#)

الحائض والله اعلم. اوقات رمي الجمرات ايام التشريق لمن معه نسب. اوقات رمي الجمرات لمن معه نساء او او من ليس معه نساء. تبدأ من زوال الشمس اي قبل اذان الظهر بخمس دقائق وتستمر الى طلوع - [00:22:28](#)

الفجر من اليوم الثاني. الا يوم النحر يوم الثاني عشر لمن اراد ان ينفر فانه تستمر يستمر وقت الرمي الى الشمس ولهذا من غربت عليه شمس يوم الثاني عشر ولم يرمي يلزمه التأخر والمبيت ليرمي - [00:22:48](#)

والثالث عشر يوم الثالث عشر يبدأ الرمي من الزوال الى غروب الشمس. وانا اوصي من معه نسا ان يؤخر الرمي الى الليل اقل زحاما وابرد في جوه ويذهبون فيرمون جميعا - [00:23:08](#)

ثم ثم يرجعون وهذا ايسر عليهم واطوع لهم في اداء هذه العبادة على وجه صحيح والله اعلم من تعجل ليس عليه رمي يوم الثالث عشر. ولو رماها لم تصح منه بل هي بدعة. انما يرمي الذي وجد - [00:23:28](#)

عليه وهو يوم الثاني عشر. اما المتأخر فهو الذي يرمي الثاني عشر ويرمي الثالث عشر. ولا يقع طواف الوداع الا بعد رمي جميع الجمال التي متعلقة به. فاذا وادع لا يبقى في مكة اكثر من يوم - [00:23:48](#)

بين بقي يوم ليلة يعيد طواف الوداع. ولا يبقى في مكة اكثر من ليلة. بل يعيد طواف الوداع فان بقي اقل من يوم او اقل من ليلة صح طوافه ويمضي بحفظ الله والله اعلم. يقول هل محظورات الاحرام - [00:24:08](#)

تستوجب اطعام مساكين مكة فقط؟ ما كان في محظورات الاحرام او في فعل اه او في تركي واجب فانه لا بد ان يكون لمساكين الحرم. في الاطعام وفي الذبح. كما قال جل وعلا هديا بالغ الكعبة - [00:24:28](#)

او كفارة طعام مساكين اي لمساكين الحرم. والذبح في اه في ترك الواجب وفي فعل المحظور مساكين الحرم والله اعلم. يقول السائل انا متمتع وذهبت للحرم واخذت طواف الافاضة ومن شدة - [00:24:48](#)

زحام لم اتمكن من السعي. ماذا علي؟ اولا يا اخي انت ما اخذت طواف الافاضة. ندوره معك ما هو موجود انما اديت طواف الافاضة. انتبهوا لمعاني في الفاظها. انت اديت طواف الافاضة. وكونك اديت الطواف ولم تسعى - [00:25:08](#)

فعلك جائز لكن خلافي الاولى وخلاف السنة. يبقى عليك السعي اذا طفت للوداع ان شاء الله في اخر يوم تسعى بعده سعيا بنية سعي الحج ثم تنصرف مغادرا والله اعلم. يقول السائل ما هو العذر الذي يبيح لصاحبه - [00:25:28](#)

يا جماعة رمي اليوم الحادي عشر مع اليوم الثاني عشر. العذر الذي يجوز به جمع هذا رمي هذا اليوم اليوم الثاني عشر ما عذر به النبي صلى الله عليه وسلم. ورخص به للرعاة. فان الرعاة يحتاج - [00:25:48](#)

دون ان يذهبوا بركاب الحجاج بالهزم. الى اماكن الرعي يشق عليهم ان يرجعوا. يرموا كل يوم في يومه. فرخص حصلهم ان يجمعوا رمي يومين في يوم. كل من كان مثلهم من القائمين على خدمة الحجاج من اطباء من رجال الامن من رجال الخدمات - [00:26:08](#)

الذين يستوجب عملهم انه يشق عليهم يذهب يرمي كل يوم كذلك الضعفاء من اصابهم تعب وارهاق كبار السن النساء. ما جاءهم مشي لم ولم ولم يألفوا. يدخلون في حكم هؤلاء يجمعون رمي يومين في يوم. بمعنى ان يؤدوا عبادة الرمي بانفسهم. لا يوكلوا بها - [00:26:28](#)

غيرهم الا من كان مجندا على سريه او عاجزا عن بلوغ بلوغ الجمرات. الزحام ليست عجزا مؤقتا فلا توجب التوكيل والله اعلم. يقول السائل هل يجوز تقديم طواف الافاضة على سعي الحج؟ لان - [00:26:55](#)

انني لم اسع لعد شرعي. لا يصلح ان تقدم ان تقدم السعي على الطواف انما يأتي السعي بعد الطواف. تطوف الافاضة ثم تسعى سعي الحج ثم تغادر بتوفيق الله. والله اعلم - [00:27:15](#)

هل يجوز رمي الجمرات يوم الثاني عشر للمتجمل قبل الزوال؟ حيث علمنا بمنع رمي الجمرات من الساعة الحادية عشر للساعة الرابعة عصرا. فالوقت سيكون ضيقا علينا لو خرجنا بعد العصر وعلينا طواف وسعي - [00:27:35](#)

يوم الثاني عشر هو يوم غد يسمى بيوم النحر. وستكلم عن احكامه ان شاء الله هذه الليلة. رمي ثمار يبدأ من الزوال الى غروب الشمس للمتعب. اما من كان ملزما بالتفويج من قبل المسؤولين - [00:27:55](#)

فانه تتعلق ذمته بذمتهم ولا شيء عليه. يلتزم بما يأمر به. قال ابن عمر رضي الله عنهما كما رواه البخاري وغيره كنا نتحين الزوال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنرميه. ثم قال للسائل واصنع ما يأمر - [00:28:15](#)

امراؤك والله اعلم. يقول السائل ما حكم الاكل والشرب باليسار؟ الاكل والشرب باليسار له حالتان. الحالة الاولى ان تكون اليمين عاقبة. او مشلولة او فيها ارتخاء فاكله باليسار للحاجة فجاز. الحالة الثانية وهي الاشد والانكى ان يأكل باليسار عادة - [00:28:35](#)

فهذا حرام. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا بايمانكم فان الشياطين تأكل وتشرب بشمالها الحالة الثالثة ان يأكل باليسار كبرا وتعاليا. وهذه كبيرة من كبائر الذنوب. فان رجلا حضر النبي - [00:29:05](#)

صلى الله عليه وسلم. وكان يأكل بيساه فقال له النبي كل بيمينك. قال لا استطيع انا لا استطيع يا رسول الله عنادا وكبرا. قال لاستطعت. قالوا فما رفع يمينه الى فيه مرة ثانية اصيبت بالشلل - [00:29:25](#)

لما كان من قصده الخبيث في هذا الكبر والتعالي والعناد والله اعلم. يقول طفت الافاضة امس ولم اتمكن من السعي خوفا من التأخر في الوصول لمنى فماذا افعل؟ وهل يصح ان اسعى اليوم؟ خوفك في غير محله - [00:29:44](#)

فلو طفت ثم سعيت ولو تأخرت. انت منشغل في عبادة. فالتطواف ركن. من اركان الحج. والسعي ركن من اركانها ولكن المشكلة ان الانسان يتيهباً اشياء ثم يفتي نفسه على ضوئها. وهذا يا اخواني غلط. هذا غلط ولا يصلح - [00:30:04](#)

لا تفعل الفعل الا بعلم. ولا تتركه الا ايضا بعلم. بقي عليك الان سعي الحج. متى تسعاه؟ تسعاه بعد طواف الوداع بعد فراغك من اعمال الحج كلها قبل مغادرتك. والله اعلم. يقول السائل هل يحرص الشخص على المبيت - [00:30:24](#)

التوقيت النوم ليلا والعمل نهارا فانا اذهب لرمي الجمار بالليل والبارحة ذهبت لطواف الافاضة بعد منتصف الليل ورجعت بعد ما يتعلق بالمبيت هو معناه المكث في منى. بت او كنت مستيقظا. انك تبقى في منى - [00:30:44](#)

ونوصي اخواننا ممن ليس لهم محلات في منى ان يأتوا الى منى ليلا ليرموا فيمكثوا فيها جزءا كبيرا من الليل وكونك ذهبت الى الحرم تطوف وتسعى ولم تأتي الا بعد الفجر لا شيء عليه. لانك منشغل باداء فرض من - [00:31:04](#)

من فرائض النسك والله اعلم. يقول السائل فيه رواية عن ابي حنيفة وعن احمد بجواز رمي الجمال قبل الزوال في يوم النفر. عليه هل يمكن الاخذ بهذا القول لمن اراد النفر في اليوم الثاني عشر للمتعجل؟ او اليوم الثالث عشر - [00:31:24](#)

المتأخر ما شاء الله ما عرفت ابا حنيفة والامام احمد الا اذا بغيت ترمي قبل الزوال لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية صحيحة عن النبي الصلاة والسلام انك ترني بعد الزوال. فمن نبيك؟ ابو حنيفة او احمد. هذه الطريقة وهذا المنهج - [00:31:44](#)

هو الذي يجعل الانسان يتخفف من دين الله عز وجل. اذا رأيت هدي النبي فلا تبدله بغيره. فابو حنيفة على هذا وعلى هذا واحمد على هذا وعلى هذا. ومالك والشافعي على هذا وعلى هذا. ولكننا مأمورون بالاعتداء والاكتمال نبينا صلى الله - [00:32:04](#)

عليه وسلم. وفي يوم الثاني عشر يوم النفر التزم بما يأمرك به ولادة امرك. يأمرك به ولي الامر. نعم يقول السائل هل لو اخر شيء فعلته هو طواف الافاضة؟ هل يلزم ايضا طواف الوداع؟ اذا فعلت طواف الافاضة - [00:32:24](#)

في اخر شيء واخر اعمالك قبل ان تسافر فانه لا يلزمك طواف اخر تعيده للوداع. لانه بتأخير طواف في اخر شيء جعلت اخر عهدك بالبيت الطواف. كما امرك بذلك نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. والله اعلم - [00:32:44](#)

يقول انا مقيم في جدة ومتعجب هل يمكن ان اقوم بطواف الافاضة اليوم وغدا ارمي الجمرات واعود الى بدون طواف وداع. اهل جدة واهل الجموم واهل بحرة واهل حدة. كل من كان مسافتهم دون - [00:33:04](#)

اقل من مسافة قصر ثمانين كيلو. ليس عليهم طواف وداع واجب. فإذا طوفت طواف الإفاضة. ثم رميت غدا تتجه مباشرة الى بلدك. والله الموفق والله اعلم. نعم لا تغادر يا اخي. لا تغادر - [00:33:24](#)

مكة الى جدة حتى تسعى سعي الحج. فإنه في سعي الحج يحصل التحلل الكامل مع طواف الحج ترجع الى جدة ثم تحصل مشكلة مع اهلك وتأتي تسألنا. لا تغادر مكة الا وقد اتممت التحلل الكامل - [00:33:44](#)

طواف والسعي. ثم يا اخي المسعى خمسة ادوار. كيف استطعت الطواف والسعي ما استطعت؟ هذي من لكن ربما استعجلت واكثر ما عند الحجيج يا اخواني هم النفس وقلق وخوف من اشياء متوهمة - [00:34:04](#)

الا فالسعي ايسر من الطواف للاتفاق. والله اعلم. يقول انا متعجب اذا رميت الجمرات قبل الغروب ولم استطع الخروج هنا قبل المغرب بسبب الزحام. هل ابقى للمبيت بمنى؟ ام اكمل واخرج واخرج الى مكة لطواف الوداع وبعدها اسافر؟ من - [00:34:24](#)

كان متعجلا ورمى قبل غروب الشمس وتأخر بسبب الزحام او حمل العفش او انتظار الرفقة والباصات فلا شيء عليه فهو في حكم المتعجل. والله اعلم. تقول انا متأخرة بحول الله. متى اخر وقت للرمي يوم - [00:34:44](#)

الثالث عشر يوم الثالث عشر ينتهي رميه بغروب شمس. اذا رميت يوم النحر. وحلقت وطفعت وسعيت حصل التحلل الكامل في رمي

يوم الثاني عشر مع الثالث عشر لا تجمعها الا اذا كنت من - 00:35:04

المأذون لهم بالجمع. مأذون لك بالجمع. لا تجعلها تجمعها من باب الرفاهية وعدم التعب. لا بد في الحج الحجي وفي نفسك من تعب. يقول صلى الله عليه وسلم يا عائشة انما اجرک على قدر نصبك. فلا بد من التعب - 00:35:24

المستطاع. فتجمع بين الرميين اذا عجزت عن رمي كل يوم اه بيومه اما لي مرض اما لتسلخات لا تستطيع معها المشي. اما الزحام فليس عذرا لان الزحام موجات يأتي احيانا ويخف - 00:35:44

واحيانا والله اعلم. تقول الدعاء يكون بعد الجمرة الاولى والوسطى معا او اكمل الاولى وادعي ثم وادعي وهل هناك دعاء قاله الرسول صلى الله عليه وسلم غفر الله لي ولكم اعيدها مرة ثانية الدعاء - 00:36:04

وبعد الجمرة الاولى لوحده. ثم يذهب فيرمي للجمرة الثانية ويستقبل القبلة يرفع يديه يدعو دعاء ثانيا وهذا الدعاء الطويل الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لم يحفظ منه دعاء معين لانه لم يرفع صوته - 00:36:24

عليه الصلاة والسلام. فلو رفع صوته لسمع الصحابة دعاءه ونقلوه اليه. ادع بكل ما تحتاج من خيري الدنيا والاخرة واهم ذلك ان تتخير جوامع الادعية النبوية. تدعو بها من قلبك ولبسانك. والله يقبلك والله - 00:36:44

يقول السائل نرجو من الشيخ بيان حكم الجماع لمن اراد تأخير طواف الافاضة لآخر يوم. نعم طواف الافاضة. اذا لم يقع لم يحصل التحلل الكامل. طواف الافاضة وسعي الحج. ولهذا لا يصح - 00:37:04

لك ان تأتي اهلك تجماعهم وانت لم تطوف طواف الافاضة وتسعى سعي الحج. واخواننا الذين يؤخرون طواف الافاضة حتى ينتهوا لا بد ان ينتهوا الى ان لا يقع الجماع سواء من الطائف او من سواء من الحاج او من الحاجة حتى يحصل - 00:37:24

لهم طواف الافاضة وسعي الحج. فمن جامع اهله قبل حصول طواف الافاضة وسعي الحج عليه امور ثلاثة. الامر الاول عصي الله فيتوب من هذه المعصية. ثانيا يخرج. ثانيا يخرج الى الميقات - 00:37:44

ويحرم منه لانه افسد احرامه بالجماع قبل حصول التحلل الكامل. ثالثا عليه شاة او سبع بدنه تذبح في مكة وتقسم على فقرائها والله اعلم. يقول السائل يا شيخ رميت الجمرة الصغرى قبل الاذان - 00:38:04

الان قبل اذان الظهر باربع دقائق. هل رمي جائز؟ نعم رميك جائز لانه وقع رميك في وقت الزوال. لان ان الاذان يكون بعد الزوال بثلاث دقائق تقريبا الى خمس دقائق. والله اعلم. نعم. يقول انا قارن - 00:38:24

ما حكم من ترك طواف الوداع؟ طواف الوداع واجب على كل من قدم الى مكة مما بينه وبينها مسافة قصر فاكثر وترك طواف الوداع يترتب عليه امران الاول الاثم والثاني ان يذبح - 00:38:44

شاة او سبع بدن. فاذا غادر وصل الى بلده فعليه التوبة الى الله جل وعلا ويذبح شاة. اما اراد ان بالطريق نقول ارجع وطف للوداع وتب الى ربك من مسارعتك في الطواف قبل حله. والله اعلم - 00:39:04

يقول انا مفرد ومتأخر ومعاي خالتي عاجزة وتوكلني بالرمي. هل بعد الرمي لها او كيف هي تدعي؟ نعم من توكل على غيره بالرمي لان الغير عاجز عن الرمي بنفسه فاذا - 00:39:24

اولا لك ترمي بعد ذلك لمن وكلك ثم تدعو لك ولها ولعموم المسلمين. اما هي فلا تدعو لان الدعاء خاص لمن باشر الرمي بنفسه والله اعلم. هي تبقى في مكانها تذكر الله تقرأ القرآن تدعو الله تسبح تكبر تهلل - 00:39:44

والله اعلم. نعم. يقول السائل قبل القدوم للحج وانا اقرأ عن الحج اسمع واقرأ مقاصد الحج كثيرا فما هي مقاصد الحج يا شيخنا؟ مقاصد الحج كما ذكرت يا اخي كثيرة اهمها - 00:40:04

هكذا الاول توحيد الله وعبوديته بهذا الحج. ثانيا من مقاصد الحج الاجتماع. اجتماعك مع المسلمين في انحاء الدنيا. ثالثا من مقاصد الحج ان تعتد ان تتعلم وتعرف كيف حج نبيك. تتعلم دينك من خلال - 00:40:24

فعلي وهدى وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. من مقاصد الحج رابعا ما اجمله ربي جل وعلا في اية سورة الحج في قوله يشهد منافع لهم. منافع دينية ودنيوية واخلاق. وتعامل وبيع وشراء. يقول هل يجوز رمي جمرة - 00:40:44

اليوم الحادي عشر والثاني عشر في اليوم الحادي عشر للمستعجل وذلك للضرورة. ليس هناك ضرورة يا حبيبي ليس هناك ضرورة يا حاج. كيف ظروفك على الحج ولا تكيف الحج والعبادة على ظروفك. وما تدعيه ضرورة - [00:41:04](#)

لم يأتي عنه صلى الله عليه وسلم في اذنه للرعاة الا ان يؤخروا الرمي. لم يأت اذنه اذنه بان يقدموا الرمي وتؤخر رمي الحادي عشر للثاني عشر اذا كنت من اهل هؤلاء الاعذار والله اعلم. يقول عندما - [00:41:24](#)

كنت اعرف انها حملة متأخرة. وقد اتيت على ذلك ولكن عندما حضرت قررت التعجب فهل يجوز التعجل ام انتظر الى اخر يوم؟ يقول الله جل وعلا فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر - [00:41:44](#)

اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اذا كنت ناويا للتأخر ثم غيرت نيتك للتعجل فهذا لكن خلاف الاولى وخلاف الاكمل ولا حرج عليك والحالة هذه والله اعلم. انتهت الاسئلة شيخنا - [00:42:04](#)

الله خيرا وكتب اجرکم وتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - [00:42:24](#)